

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDID/2015/IG.1/INF.1
11 March 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية
وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا
الدورة التاسعة
عمّان، 7-8 نيسان/أبريل 2015

مذكرة توضيحية

1- معلومات أساسية

يُعدّ التمويل أحد أهم التحديات التي تعيق تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتعاني بلدان عدة بشكل خاص من قلة التمويل الطويل الأمد لتنفيذ مشاريع البنية التحتية المتعلقة بالبيئة والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية. ورغم أن تقديرات الاحتياجات المتعلقة بتمويل التنمية المستدامة تفتقر إلى الدقة، فإن الدراسات تخلص إلى أن هذه الاحتياجات كبيرة للغاية، إذ تقدر الاحتياجات الاستثمارية اللازمة لإحداث تحول في مجال الطاقة مثلاً، على نحو يراعي الأهداف المناخية المتفق عليها، بتريليونات الدولارات الأمريكية سنوياً^(*).

منذ انطلاق الأهداف الإنمائية للألفية في عام 2000، شهد موضوع تمويل التنمية تغيرات جمة، فتحوّل من نموذج يركز بشكل أساسي على تعبئة الموارد المحلية والمساعدات الرسمية للتنمية إلى أدوات وآليات حديثة تم اعتمادها خلال السنوات العشر الماضية. فقد تزايدت تعبئة الموارد العامة في البلدان النامية بشكل كبير وارتفعت الإيرادات الضريبية في البلدان النامية والبلدان الناشئة إلى أكثر من خمس مرات ما كانت عليه. من جهة أخرى، ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى البلدان النامية بأكثر من أربع مرات ما كانت عليه في عام 2002 لتبلغ حوالي 759 مليار دولار في عام 2013. ولكن يُعاب على تلك الاستثمارات أنها تركزت في بعض البلدان وبعض القطاعات ولم تسهم بشكل كاف في تحقيق التنمية المستدامة. فالجزء الأكبر من هذه الاستثمارات لا يزال موجهاً إلى آسيا وبلدان أمريكا اللاتينية. وقد أثرت الأزمة المالية لعام 2008 على المستثمرين، ما أدى إلى إعادة النظر في الاستثمارات الطويلة الأمد، وعلى البنوك، ما أدى إلى

(*) مذكرة من الأمين العام، "الاتساق والتنسيق والتعاون في سياق تمويل التنمية المستدامة و خطة التنمية لما بعد عام 2015"، إلى الاجتماع الرفيع المستوى الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نيويورك، 14 و 15 نيسان/أبريل 2014 (E/2014/53).

-2-

تزايد الديون المعدومة والسيئة في النظام المصرفي وانخفاض حجم الائتمان، وعلى أسواق رأس المال المحلية في العديد من البلدان النامية، ما أدى إلى تعثر توفير التمويل المحلي لمشاريع التنمية المستدامة الطويلة الأمد.

وقد تغير المشهد العام لتمويل التنمية بشكل كبير منذ عام 2002. فمعظم المجالات الستة التي تم التركيز عليها ضمن توافق آراء مونتييري لم يحقق التقدم المتوقع لتعبئة الموارد المالية. وبالتالي يتطلب تمويل التنمية المستدامة هيكلاً مالياً يعالج مجموعة واسعة من الأهداف والأولويات الإنمائية.

ويندرج تمويل التنمية المستدامة كأحد أهم بنود خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، بالإضافة إلى أن أهداف التنمية المستدامة المقترحة تشتمل على خمسة أهداف محددة للتمويل. ومن المتوقع أن تشكل نتائج المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، المزمع عقده في أديس أبابا، في الفترة من 13 إلى 16 تموز/يوليو 2015، مساهمة هامة في صياغة خطة التنمية لما بعد عام 2015 ودعمها لها.

2- الأهداف

تعقد الدورة التاسعة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا (لجنة تحرير التجارة والعولمة وتمويل التنمية) لمدة يومين (7-8 نيسان/أبريل 2015) على مستوى كبار المسؤولين لمناقشة الوضع الحالي لتمويل التنمية في العالم العربي، والمبادرات الحديثة وأهم التحديات والفرص المتاحة في هذا المجال. ويخصص الاجتماع جلسة في اليوم الثاني (8 نيسان/أبريل 2015) لتنسيق ومواءمة مواقف البلدان العربية بشأن تمويل التنمية المستدامة تحضيراً للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

ومن هذا المنطلق، تركز لجنة تحرير التجارة والعولمة وتمويل التنمية في دورتها التاسعة على تمويل التنمية والتحديات المطروحة في هذا المجال من منظور المنطقة العربية. ومن بنود جدول أعمالها القضايا التالية: الفجوة التمويلية في المنطقة العربية، واستخدام تحويلات العاملين في تمويل التنمية، ومصادر التمويل المبتكرة، والدور التنموي للصناديق العربية. وتُعد حلقة نقاش لوثيقة الإسكوا حول الموقف العربي تحضيراً للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، وذلك لصياغة موقف عربي موحد من القضايا المطروحة في مشروع الوثيقة النهائية المقترحة على المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

3- المشاركون

يشارك في اجتماعات هذه الدورة ممثلون عن وزارات المالية والاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي والاستثمار وعن المصارف المركزية في الدول الأعضاء. وقد وُجّهت الدعوة إلى المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة لحضور أعمال هذه الدورة بصفة مراقب. وتتحمل الحكومات المشاركة في الدورة نفقات سفر ممثليها وإقامتهم، وفق القواعد المعمول بها في الأمم المتحدة والتي تنطبق أيضاً على المنظمات المشاركة.

-3-

4- المكان والزمان

تُعقد لجنة تحرير التجارة والعولمة وتمويل التنمية دورتها التاسعة في فندق كمبنسكي في عمّان، يومي 7 و8 نيسان/أبريل 2015. يبدأ تسجيل الوفود في الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء 7 نيسان/أبريل 2015، وتبدأ الجلسة الافتتاحية في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه.

5- لغة الدورة

تعتمد الدورة اللغة العربية في جلساتها ومناقشاتها، وتؤمن الترجمة الفورية من اللغتين العربية والإنكليزية وإليهما.

6- الإقامة

أجرت الإسكوا ترتيبات مع فندق كمبنسكي في عمّان حيث تُعقد الدورة التاسعة للجنة، وجرى الاتفاق على تقديم تخفيضات على تكاليف إقامة المشاركين في الدورة.

7- تأشيرات الدخول

يمكن للمشاركين الحصول على تأشيرة دخول إلى الأردن من السفارة الأردنية في بلدهم.

8- المراسلات

يرجى توجيه جميع المراسلات المتعلقة بهذه الدورة إلى:

السيدة ليال عيسى
مساعدة إدارية
شعبة التكامل والتنمية الاقتصادية
الإسكوا
هاتف: 961-1-978421
فاكس: 961-1-981510
بريد إلكتروني: issal@un.org

السيد خالد حسين
مستشار اقتصادي
شعبة التكامل والتنمية الاقتصادية
الإسكوا
هاتف: 961-1-978461
فاكس: 961-1-981510
بريد إلكتروني: huseink@un.org
